بها الرجل المومن اخاه ليزدلد بها هدى خير من
مال يتصدق به عليه وان كان به اليه حاجة
وان مما يدرك اخوك بموعظتك من الهدى خير من
مال يتصدق به عليه وما ينال من الصدقة من الدنيا
وان ينجو اخوك بموعظتك من هلكة خير مما ينجوا
بصدقتك من فقر فعظ من يعظ لقضا حق عليك واسمع
عدلك حين توعظ وكن كالطبيب المجرب
العالم الذى قد علم انه اذا وضع الدوا حيث لا
ينبغى اعنته واعنت واذا امسكه من حيث ينبغى حمل
واثم واذا اراد ان يداوى مجنونا لم يداوه وهو مرسل
حتى يستوثق منه ويوثق له خشيه ان لا يبالغ به
من الخير ما يتقى منه من الشد وكان طبه وتجربته
مفتاح عمله واعلم انه لم تجعل المفتاح على الباب
لكما يغلق ولا يفتح او يفتح ولا يغلق في
حينه ويفتح في حينه والسلم

## موعظة مزاحم



عن نوفل بن عمارة قال قال عمر بن عبد العزيز ان
اول من انقظنى لهذا الشان مزاحم حبست رجلا فجاو زت
في حبسه القدر الذى يجب عليه فكلمنى فيه مزاحم
لاطلقه فقلت ما انا بمطلقه حتى يبلغ فيه الحيطه
عليه بما هو اكثر مما مر عليه فقال مزاحم يا عمر
بن عبد العزيز انى احذرك ليلة تمخض بالقيامه في
صبيحتها يقوم الساعه يا عمر ولقد كدت انسى
اسمك مما اسمع قال الامير فوالله ما هو الا ان قال
ذلك فكانما كشف عن وجهى غطا فذكروا
انفسكم رحمكم الله فان الذكرى ينفع المومنين
وعن زياد مولى بن عياش قال لو رايتنى وقد دخلت
على عمر بن عبد العزيز فى ليلة شاتية وبين يديه كانو ن
وهو على كتابه فجلست اصطلى فلما فرغ
من كتابه مشى الى حتى جلس معى على الكانون
وهو خليفة وقال زياد قلت نعم يا امير المومنين
فقال قص على فقلت ما انا بقاص قال ... تكلم
فقلت له لا ينفع يا امير المومنين من دخل النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1